رابط المادة على منصة باحث

751 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

كتاب بدء الخلق واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى - 00:00:19

الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا قبلناها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث - 00:00:39

بدأ الخلق والعرش. فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت؟ قال فقال يا عمران راحلتك تفلت ليتني لم اقم. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن - 00:00:59

شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب. فوالله لوددت اني كنت تركتها. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:19

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى - 00:01:39

كتاب بدء الخلق هذا الكتاب فيه عرض واستعراض لجملة من مخلوقات الله عز وجل العظيمة واياته الدالة على عظمته جل وعلا وانه عز وجل الاول الذي ليس قبله شيء الخالق وما سواه مخلوق. وان هذه - 00:01:59

المخلوقات كل منها له بداية وله اول والله عز وجل هو الذي بدأ هذا الخلق واوجده بعد ان لم يكن وعز وجل خالق كل شيء. الله خالق كل شيء. والله خلقك - 00:02:39

ثم ما تعملون. فهذه المخلوقات هو جل وعلا الذي بدأها واوجدها. فهو المبدي المعيد جل وعلا. هو الذي بدأ الخلق وهو عز وجل الذي يعيده وهذه المخلوقات ما صغر منها وما كبر وما دق منها وما جل كلها دالة على عظمة خالقها - 00:03:09

كلما تفكر المتفكر في هذه الايات الباهرة والمخلوقات العظيمة هدته الى عظمة من خلقها. ان في خلق السماوات والارض واختلاف والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:03:49

ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله عز وجل الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. الذي يبدأ - 00:04:19

خلق وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ما جاء في قوله الذي يبدأ الخلق ثم يعيده اي مرة ثانية. وهو اهون وكل ذلك هين على الله سبحانه وتعالى لكن هذا بما تقتضيه العقول عقول البشر - 00:04:49

تهامهم والا كل ذلك هين عليه تبارك وتعالى البدو والاعادة وبدأ الخلق اي ايجاده من العدم. وخلقه بعد ان لم يكن وهذه الترجمة تتعلق بدء هذا العالم المشاهد المعاين والذي سيأتي عنه السؤال سؤال - 00:05:19

وفد الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد اورد رحمه الله تعالى حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه وكان اسلامه عام خيبر

قال جاء نفر من بني تميم. الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم - 00:05:59
ابشروا يا بني تميم ابشروا والمراد بالبشارة هنا اي بالخير العظيم. لمن من الله سبحانه وتعالى عليه. واكرمه بدخول هذا الدين وما يترتب على الدخول في هذا الدين العظيم من - 00:06:29
نجاة من عذاب الله والفوز برضاه جل في علاه. قال ابشروا هذا وفد من الوفود التي جاءت النبي عليه الصلاة والسلام ومن جاءه بشره بشره بالخير من جاء وقد قبل هذا الدين ورظيه فله البشارة - 00:06:59
عباد فله البشارة. بكل خير وسعادة في الدنيا والاخرة وهذه البشارة بهذا الخير العظيم انما هي لمن دخل في هذا الدين وكان من اهله وقبل الحق والهدى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله - 00:07:29
فالحق من قبله وكان من اهله فاز بالبشارة العظيمة. وسعادة الدنيا والاخرة ومن مهام الرسل البشارة مبشرين ومنذرين. قال يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا بشرتنا بالخير العظيم فاعطنا ارادوا اعطاء معجلا ارادوا عطاء معجلا - 00:07:59
وشيئا يعجل اعطائهم اياه من امور الدنيا. ومتعها. فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم. فتغير وجهه اي كره منهم هذه المقالة وكره منهم هذا الطلب بشرتنا فاعطنا. لان النبي عليه الصلاة والسلام بشرهم - 00:08:39
بالخير العميم والفظل العظيم في الدنيا والاخرة. فلا يناسب ان يقال في في هذا المقام بشرتنا فاعطنا ان تلتفت النفس الى آآ متع الدنيا الفانية فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم منهم وتغير وجهه كراهة لذلك. تغير وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:09:09
كراهة لذلك. فجاء فجاءه اهل اليمن. فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم. اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم ولما كان من بني تميم الالتفات الى الامر الدنيوي - 00:09:39
الالتفات الى الامر الدنيوي اعتبر ذلك منهم عليه الصلاة والسلام عدم قبول البشارة قال اذ لم يقبلها بنو تميم. اذ لم يقبلها بنو تميم. ولهذا قبول البشارة كما يدل عليه هذا السياق يقتضي عدم التوقف وعدم الالتزام - 00:10:09
الى هذا عدم الالتفات الى غير هذا المبشر به. وان يولي المبشر ما بشر به اهتمامه وان يتجه اليه بهمته واهتمامه. لكن بنو تميم لما قال ابشروا قالوا بشرتني فاعطنا. ارادوا شيئا معجلا. فلما جاء اهل اليمن قال يا اهل اليمن - 00:10:39
من اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا قبلنا قالوا قبلنا انظروا الفرق بين الجوابين قالوا قبلنا وجاء في بعض الروايات انهم قالوا جئناك لتفقهنا في الدين. جئناك لتفقهنا في الدين. اي مجيئنا لك انما هو مجيء من اراد التفقه. في الدين وتعلم الاحكام - 00:11:09
ما شرعه الله لعباده. وما امرهم سبحانه وتعالى به. فالحامل لهم على هذا المجيء وطلب الفقه في دين الله سبحانه وتعالى. قالوا جئناك لتفقهنا في الدين. ولنسألك عن اول هذا الامر ولنسألك عن اول هذا الامر عن اول - 00:11:49
ولهذا الامر ما كان. والمراد بهذا الامر مرادهم بهذا السؤال عن هذا الامر اشارة الى الشيء المعاين المحسوس هذه السماوات وهذه الارض وهذه المخلوقات نسألك عن اول هذا الامر يعني هذه السماوات وهذه الاراضين وهذه المخلوقات ما - 00:12:19
اولها نسألك عن اول هذا الامر ما كان. نسألك عن اول هذا الامر ما كان في هذه الرواية التي امامنا قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم احدث يحدث بدء الخلق والعرش. فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت - 00:12:49
وكان ربطها عند باب المسجد قال راحلتك تفلتت ليتني لم اقل. جاءه رجل وقال راحلتك تفلتت ذهب يدرك راحلته وسيأتي معنا في الرواية الاخرى يقطع دونها السراب عنه اصبحت في مسافة اخذ يتبع راحلته يعيدها ثم قال رضي الله عنه ليتني لم اقم - 00:13:19
ليتني لم اقم في رواية اخرى الحديث قال كان الله ولم يكن شيء قبله. كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء. ثم خلق السماوات والارض. وكتب في - 00:13:49
الذكر كل شيء. وكتب في الذكر كل شيء. فاجابهم عليه الصلاة والسلام بهذا الجواب الجامع يسألون عن بدء هذا الخلق بدأ هذا الامر هذه السماوات وهذه الارض هذه المخلوقات المعاينة - 00:14:19
فقال عليه الصلاة والسلام كان الله ولم يكن شيء قبله. كان الله هو لم يكن شيء قبله. اي ان كل مخلوق له بداية. وهذه البداية مسبوقة بعدم لم يكن له وجود هذا المخلوق. فكل مخلوق مسبوق بعدم. كل مخلوق مسبوق - 00:14:39

قم بعدم واوجده الله سبحانه وتعالى بعد ان لم يكن. يقول كان الله ولم يكن شيء قبله اي هو جل في علاه الاول الذي ليس قبله شيء الاول الذي ليس قبله شيء وهذه المخلوقات كل مخلوق قبله مخلوق. كل مخلوق قبل - 00:15:09
له مخلوق وكل مخلوق مسبوق بعدم كل مخلوق مسبوق مسبوق بعدم اوجده الله سبحانه وتعالى بعد ان لم يكن والله جل في علاه الاول الذي ليس قبله شيء قال كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه - 00:15:39
على الماء وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض. وهذا فيه ان العرش كان موجودا مخلوقا قبل خلق السماوات والارض. قبل خلق السماوات والارض. وكان على الماء - 00:15:59
والعرش مخلوق عظيم. واسع مجيد كما وصفه الله بذلك. فهذه ثلاث اوصاف للعرش في القرآن العظيم والكريم والمجيد. وكلها تدل على السعة والكبر والعظمة قال وكان عرشه على الماء. ثم وثم - 00:16:29
تفيد ترتيب والتراخي والمهلة ثم خلق السماوات والارض ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء. والمراد بالذكر اي اللوح المحفوظ والمراد بكل شيء اي كل ما هو كائن الى يوم القيامة كما جاء في الحديث الاخر - 00:16:59
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وهذا ايضا فيه ان اللوح المحفوظ خلق قبل خلق السماوات والارض. والقلم ذلك والعرش كذلك قال وعنه اي عمران - 00:17:29
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره كان الله ولم يكن شيء غيره. كذا جاء في هذه الرواية ولم يكن شيء غيره. وفي الرواية التي اشرت اليها - 00:17:59
ولم يكن شيء قبله. وجاء في رواية ثالثة ولم يكن شيء معه. والذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الالفاظ لفظ واحد لم يقل هذه الالفاظ الثلاثة كلها. فاثنان منها من باب الرواية بالمعنى - 00:18:19
والذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الالفاظ لفظ واحد اما قبله او معه او غيره. واحد من هذه الالفاظ لم يقل الالفاظ الثلاثة. ولهذا لا يقال يجمع بين هذه الالفاظ. لان الراوي - 00:18:39
واحد عمران بن حصين راوي هذا الحديث عمران ابن حصين والمجلس الذي روى في هذا الحديث واحد ولم يستتم له والمجلس نودي وانطلق في اثر دابته وقال ليتني لما قم - 00:18:59
فالذي سمعه عمران من النبي صلى الله عليه وسلم لفظ واحد من هذه الالفاظ. اما قبل اهو او معه او غيره. والذي تدل عليه الروايات والنصوص ان الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله - 00:19:19
كان الله ولم يكن شيء قبله. مثل ما جاء في الحديث الاخر وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:19:49
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. واسم الله الاول وهو في القرآن في سورة الحديد هو الاول والاخر والظاهر والباطن اي الذي لا لا شيء قبله. والنبي صلى الله عليه وسلم هو من فسر - 00:20:09
معناه بذلك قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وكفى بتفسيره. وكفى ببيانه صلوات الله وسلامه عليه. قال كان الله قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. فليس قبلك شيء - 00:20:29
وكل مخلوق قبله مخلوق. وكل مخلوق له بداية. واوجد من العدم والله سبحانه وتعالى الاول الذي ليس شيء قبله. الاول الذي ليس شيء قبله قال وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض. وخلق - 00:20:49
السماوات والارض قال عمران فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كلام الله عن معنى هذا الحديث حديث عمران ابن حصين - 00:21:19
وقد اشار رحمه الله تعالى الى مجيء هذه الالفاظ قبله معه آآ غيره هذه الالفاظ الثلاثة. يقول رحمة الله عليه كما في مجموع فتاواه في المجلد الثامن عشر الصحيفة او الصفحة مئتين وستة عشر. وما بعدها. بشيء من الاختصار - 00:21:54
قال لابد ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قال احدها اي احد هذه الالفاظ الثلاثة لان المجلس كان واحدا. وسؤالهم وجوابهم في

ذلك المجلس. السؤال الذي سألوا عنه والجواب - 00:22:24
كان في ذلك المجلس. سؤالهم اي الوفد. الذين سألوا النبي اهل اليمن. والجواب في ذلك المجلس وعمران الذي روى الحديث لم يبقى في المجلس الى انقضائه. فهذه كلها قرائن وشواهد تدل - 00:22:44
ان الذي تلفظ به النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الالفاظ الثلاثة واحد. قال بل ذهب لما اخبر بذهاب راحلته. وهو اخبر بلفظ لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يروي هذا الحديث غيره اي من الصحابة - 00:23:04
فدل ذلك على ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واحدا من هذه الالفاظ والاخران روي بالمعنى الاخران معه وغيره روي بالمعنى فيكون ما قاله هو لفظ قبل لما في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:23:24
واكثر اهل الحديث يرويه بهذا اللفظ. قال وهو ذكر الجمل الثلاث بالواو وهي قوله كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر. كل شيء ولم يذكر - 00:23:54
شيء منها بثم وانما جاء ذلك في خلق السماوات والارض. وانما جاء ذلك في خلق والارض والواو لا تفيد الترتيب على الصحيح. فلا يكون في ذلك ذكر اول المخلوقات لا يكون في ذلك ذكر اول المخلوقات. لان السؤال من - 00:24:14
الوفد لم يكن سؤالا عن اول المخلوقات وانما عن هذا الامر هذا العالم فلا فلا يكون في ذلك ذكر اول مخلوقات. بل ولا فيه الاخبار بخلق العرش والماء. وان كان ذلك كله مخلوقا - 00:24:44
كما اخبر به في موضع اخر ولكن المقصود ان جوابه لاهل اليمن عن بدء خلق السماوات والارض وما بينهما. لان السؤال كان عن ذلك عن هذا الامر. عن هذا الامر سؤالهم كان عن - 00:25:04
هذا الامر يعني هذا العالم السماوات والارض وما بينهما؟ السؤال كان عن ذلك وهي المخلوقات التي خلقت في ستة ايام. لا ابتداء ما خلق الله قبل ذلك. ليس السؤال سؤال الوفد من اهل اليمن عن ابتداء ما خلق الله قبل السماوات والارض. ليس - 00:25:24
سؤال عن ابتداء المخلوقات وانما سؤال عن ابتداء هذا العالم السماوات والارض وما بينهما. ويدل على ذلك انه اخبر عن تلك الاشياء بما يدل على وجودها ولم يتعرض لابتداء خلقها - 00:25:54
ولم يتعرض لابتداء خلقها وذكر السماوات والارض بما يدل على خلقها قال ثم خلق السماوات والارض قال خلق السماوات والارض او قال ثم خلق السماوات والارض. فعلى التقديرين اخبر بخلق ذلك وكل ما - 00:26:14
مخلوق محدث كائن بعد ان لم يكن. فتبين انه لم يكن مقصوده الاخبار عن اول جنس المخلوقات بلى بل ولا الاخبار عن خلق العرش والماء. وانما مقصوده الاخبار عن بدء خلق السماوات والارض وما بينهما - 00:26:34
حين كان عرشه على الماء. والكلام في مجموع الفتاوى اوسع من هذا لكن هذا اختصار وترخيص لبعض كلامه رحمه الله تعالى حول معنى هذا الحديث ومن اراد الاستزادة والافادة فليرجع الى المجلد الثامن عشر من مجموع فتاواه صفحة مئتين وستة - 00:26:54
عشر وما بعدها نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له - 00:27:24
اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 00:27:44
يشتمني ابن ادم يشتمني ابن ادم والشتم هو السب. الشتم هو والسب قال يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا. واما تكذيبه فقوله ليس - 00:28:04
كما بدأني. قوله قال الله تعالى هذا حديث قدسي متكلم هو الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه. قال الله تعالى يشتمني ابن ادم والشتم هو السب. وما ينبغي له. وما ينبغي له. كيف يليق - 00:28:34
الادمي المخلوق الذي اوجده رب العالمين وخلقه بعد ان لم يكن ان يتجرأ على من خلقه ان يتجرأ على من خلقه واوجده سبحانه وتعالى. ويكذب وما ينبغي له. وهذه ايضا جرأة اخرى من ابن ادم على من خلق - 00:29:04

هو اوجده سبحانه وتعالى. قال اما شتمه فقوله ان لي ولدا. ان لي ولدا وهذا قاله اليهود والنصارى والمشركون. اليهود قالوا عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله. والمشركون قالوا الملائكة بنات الله. وقالوا اتخذ - 00:29:34

الرحمن ولدا سبحانه. اي تنزه وتقدس عن ذلك من ان يكون له ولد وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال عدى ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. قل هو الله احد - 00:30:04

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهؤلاء الذين قالوا اتخذ الله ولد اليهود والنصارى والمشركون ومن كان على شاكلتهم كلامه ماذا فيه سب لله عز وجل وفيه شتم. لان هذا انتقاص - 00:30:34

لعظمة الخالق لعظمة الرب الصمد جل في علاه الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجرأة على رب العالمين سبحانه وتعالى. ولهذا قال في هذا الحديث القدسي اشتمني ابن ادم وما - 00:31:04

اي بقوله اتخذ الرحمن ولدا. اتخذ الرحمن ولدا قال واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني. ليس يعيدني كما بدأني وهذا فيه بدء المخلوقات. وخلقها بعد ان لم تكن. ومن رأى اية الله - 00:31:24

فيه وفي هذه المخلوقات بان اوجدها بعد ان لم تكن. الا يعي ويعقل ان الذي اوجدها بعد ان لم تكن قادر على ايجادها بعد ان يفنيها؟ هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد - 00:31:54

فهو اهون عليه هذا بحسب الافهام والا كله هين على رب العالمين لكن بحسب افهام آآ الناس ان اعادة الخلق بعد افناءه اهون من ايجاده بعد ان لم يكن. اهون من ايجاد - 00:32:14

بعد ان لم يكن. ومن اوجد هذه المخلوقات بعد ان لم يكن ايجاده لها بعد ان يفنيها اهون واهون هنا كما قدمت باعتبار افهام الناس وعقولهم والا كل ذلك هين - 00:32:34

على الله سبحانه وتعالى. قال واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني والشاهد من الحديث هو هذا نعم. قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش - 00:32:54

ان رحمتي غلبت غضبي. وعنه اي ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده. لما قظى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق - 00:33:24

العرش ان رحمتي غلبت وببعض الروايات سبقت غضبي. وهذا فيه اثبات الرحمة. واثبات الغضب وصفان لله عز وجل وان رحمته سبحانه وتعالى سبقت غضبه جل في في علاه وكتب ذلك في كتاب. كتب ذلك في كتاب. عنده فوق العرش - 00:33:54

وهذا على ظاهره. على ظاهره ان الله عز وجل كتب في كتاب عنده جل في علاه فوق عرش فوق ان رحمتي سبقت غضبي. وفيه علو الله وفوقيته على عرشه سبحانه وتعالى وانه مستو عليه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه - 00:34:24

فلما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش. اي هذا الكتاب الذي كتب فيه ان رحمتي سبقت غضبي عنده جل وعلا فوق العرش. نعم. قال رحمه الله - 00:34:54

تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في سبع اراضين. عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا - 00:35:14

منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال باب ما جاء في سبع اراضين وقول الله الذي خلق سماوات ومن الارض مثلهن. ما جاء في سبع اراضين. اي ان - 00:35:34

اي ان الاراضين سبع عددها سبع مثل السماوات. عددها سبع مثل السماوات. فالله عز وجل خلق سبع سماوات طباقا وخلق مثلهن سبع اراضين. والله جل وعلا قال في القرآن الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. والمثلية هنا في العدد - 00:36:04

المثلية هنا في العدد. مثلهن اي عدد الاراضين سبع. مثل ما ان عدد السماوات السبع فالاراضون عددهن سبع خلق الله الاراظون سبع مثل السماوات. واورد في الاصل حديثا وسبق ان مر معنا - 00:36:34

حديث ابن عمر من اخذ شيئا من الارض بغير حق او بغير حقه خسر به يوم القيامة الى سبع اراضين. خسف به يوم القيامة الى سبع اراضين وهذا فيه التنصيص على السبع. سبع اراضين - 00:36:54
والقرآن دل على ذلك في الاية الكريمة الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. اي مثلهن في العدد كما ان السماوات عددهن سبع فالاراضون ايضا عددهن سبع. قال عن ابي بكرة رضي الله - 00:37:14
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض. والزمان معروف. الزمان معروف السنوات والشهور و قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض. السنة اثنا عشر - 00:37:34
وسهرا منها اربعة حرم. ثلاث اي من الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مظر. ويقال له رجب الفرد لان الاشهر المحرمة ثلاثة سرد وهي ذو القعدة وذو القعدة وذو الحجة - 00:38:04
محرم وواحد فرد وهو رجب. قال الذي بين جمادى وشعبان الذي بين جمادى وشعبان وقوله الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض كهيئته اي كهيئة الزمان بترتيبه اشهره المعلومة بالاربعة منها - 00:38:34
محرمة على الترتيب. وقد قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك لان الامور اختلطت على الناس قبل الاسلام ومبعثه عليه الصلاة والسلام فظاعت الشهور عندهم. ظاعت الشهور ان من اعظم اسباب اضاعتها النسي الذي قال الله عنه انما النسيء زيادة في الكفر. وكان من - 00:39:04
المشركين ويعلمون ان هناك اربعة اشهر حرم وانه ينهى عن القتال فيها وانه اشد في في في هذه الاشهر فكانوا ما ارادوا ارتكابه ويقترضون شهرا بعده. فيرتكب في في الشهر المحرم ما يريد ان يرتكبه ويؤجل الشهر الى شهر بعده - 00:39:44
جيل فيعتبر مثلا اذا اراد ان يرتكب في في مثلا ذي الحجة او في شهر شهر المحرم شيئا ارتكبه واجل الشهر الى الذي بعده. وظيعوا الشهور وضيعوا الشهور. فيقول عليه الصلاة والسلام الزمان قد استدار كهيئته - 00:40:24
يوم خلق السوناتور بترتيبه آآ الذي قررها النبي صلى الله عليه وسلم وبين صلوات الله وسلامه عليه وحدد منه الشهور المحرمة قال ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. والشاهد من الحديث يوم خلق السماوات - 00:40:54
والارض يوم خلق السماوات والارض. وفي الايات الكريمة التي صدر بها الترجمة قال الله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. ما الارض مثلهن؟ فقوله هنا يوم خلق السماوات والارض اي والاراضين او الارض اي والاراضين لان الاراضين مثل السماوات وجاء في رواية عند - 00:41:14
ابن عساكر قال يوم خلق السماوات والاراضين. يوم خلق السماوات والاراضين. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب صفة الشمس والقمر بحسبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله - 00:41:44
اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها. ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس - 00:42:14
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والقمر مكوران يوم القيامة. نعم يؤجل الكلام على هذا هذه الترجمة الى اللقاء القادم باذن الله سبحانه وتعالى - 00:42:34
ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:42:54
الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:43:14
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في - 00:43:34

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:43:54